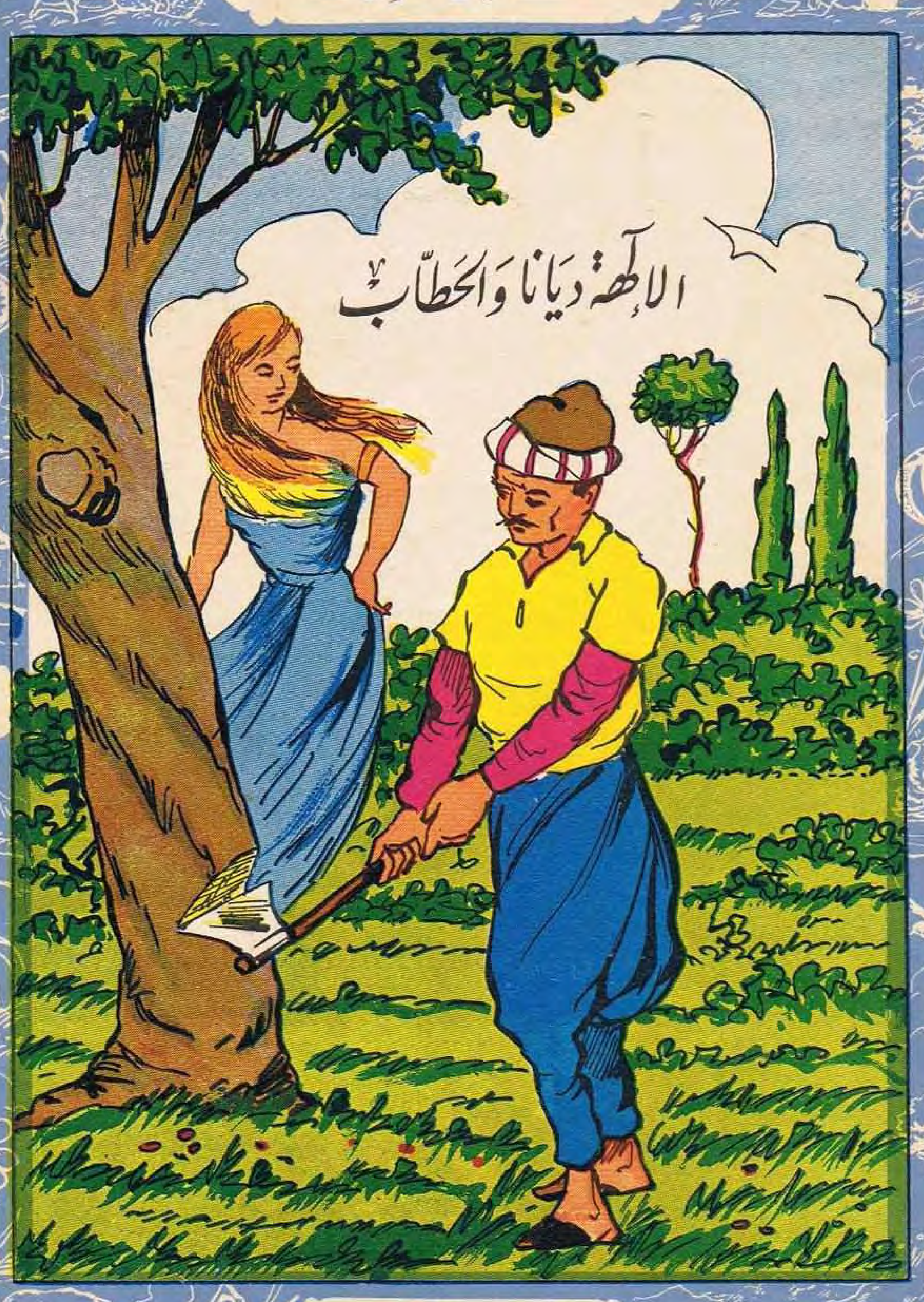


مَناهِل المقدسي ١
الآلهة ديانا والحطّاب
منشورات مكتبة سمير

مَنَاهِل المقْدِسِي

حكايات وقصص للاحداث

أعادت جمعها وتنسيقها

وداد المقدسي قرطاس

منشورات مكتبة سمير
شارع غورو - الهاتف ٢٢٦٠٨٥
بيروت - لبنان

الالهة ديانا والحطاب



رُوِيَ أَنَّ ديانا إلهةَ الصَّيدِ كانَتْ تتنزَّهُ في بعضِ الأحراجِ فرأتْ رجلاً يحتطِبُ فاقترَبتْ منه فسمِعَتْهُ يقولُ عندَ كلِّ ضربَةٍ من فأسِهِ : «هذهِ على رأسِ آدمَ وهذهِ على رأسِ حوّاء». فسألَتْهُ ومن هوَ هذا آدمُ ومن هي هذه حوّاءُ اللذان تَنهالُ على رأسيهما بهذه الضَّرْبات.

فنظرَ إليها وقالَ : أوَ غريبةٌ أنتِ عن هذا العالَمِ ؟ ألا تَعلَمينَ أَنَّ آدمَ وحوّاءَ هما جَدّا الجنس البَشَرِيِّ ، وأَنَّ اللهَ أَوجدَهُما في الفردوسِ ليتمتَّعا بالأثمارِ الطيِّبَةِ والمناظِرِ الجميلةِ والأصواتِ الرَّخيمةِ ولكنَّه نهاهُما عن الأكلِ من ثمرِ شجرةٍ واحدةٍ فخدَعَهُما الشَّيطانُ فأكلا منها فطُرِدا من الجنَّةِ وأُمِرا بالعَمَلِ لتحصيلِ رزقِهما فشَقِيا

وشَقِيَ البشَرُ جميعاً بشقائِها وقد كانَ من نصيبي أنْ أكونَ حطاباً أُعاني أشدَّ الأتعابِ لأُحصِّلَ قوتي ، وبناءً عليهِ نذرْتُ على نفسي أني كلَّما ضربْتُ بفأسي ضربةً أقولُ تشفِّياً : هذه على رأسِ آدمَ وهذه على رأسِ حوّاء .

ديانا : وهل تريدُ أنْ تعيشَ آكلاً شارباً بدونِ عَمَلٍ ؟

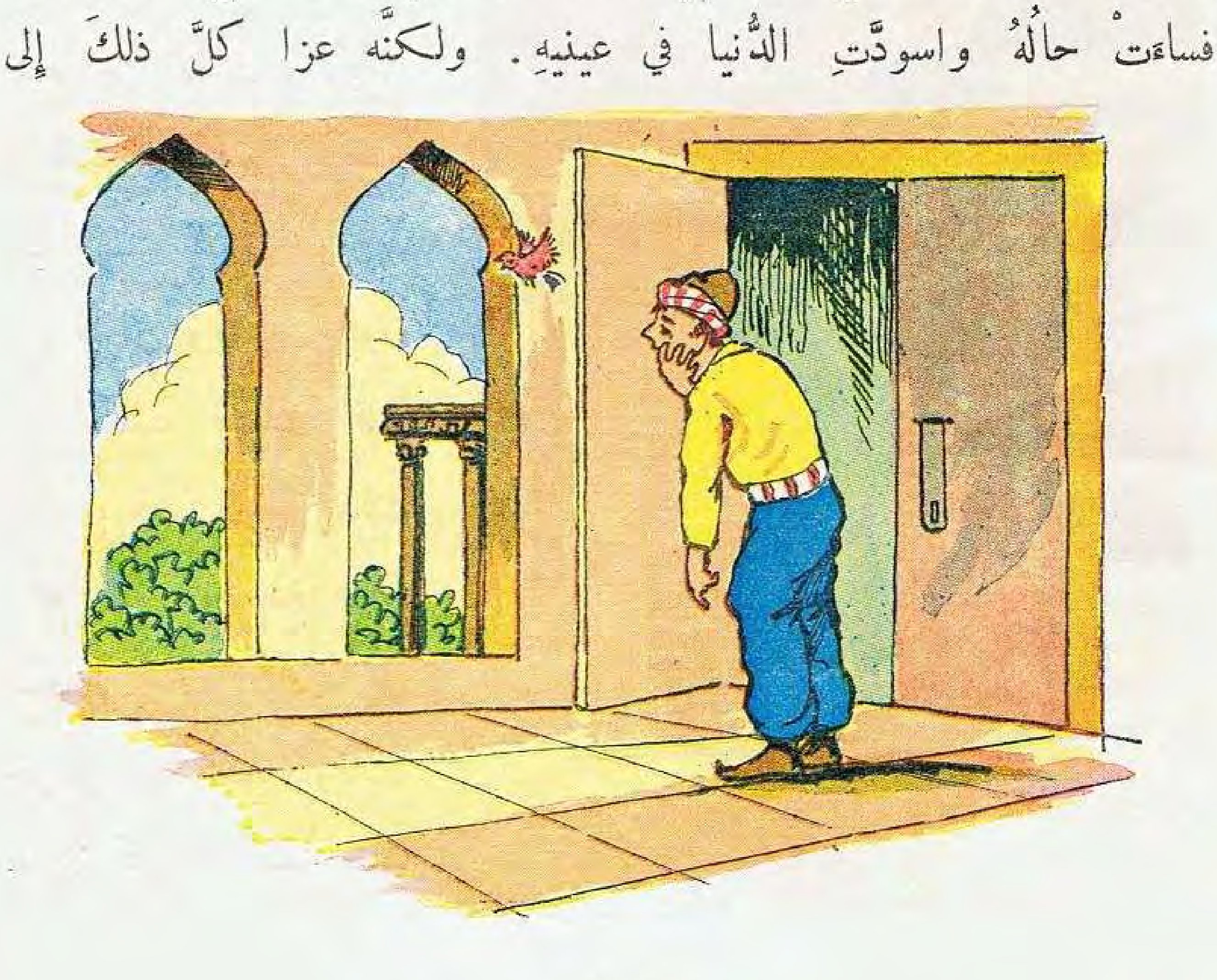
الحطّابُ : نعم نعم... وهل من نعمةٍ أعظمُ من هذه ؟

فأمرتْهُ « ديانا » أنْ يَتْبَعَها ففعلَ ، فأوصلَتْهُ إلى قصرٍ جميلٍ تحيطُ به جنّاتٌ وقالتْ له هذا القصرُ تقدِمةٌ مني إليكَ مع كلِّ ما يضمُّ من الأثاثِ والرِّياشِ والخدَمِ والحشَمِ. فيُقدَّمُ لكَ ما تَشْتَهِي وتُريدُ من مآكلَ ومَشْرَبٍ دونَ أنْ تُكلِّفَ نفسَكَ أقلَّ عناءٍ ، فسُرَّ الرجلُ بذلكَ زَعْماً منه أنَّهُ بلغَ غايةَ السَّعادَةِ. ثم اقتادَتْهُ إلى خِزانَةٍ في القصرِ وقالتْ له إنَّ كلَّ ما أطلبُهُ منكَ



هو أنْ لا تفتَحَ هذه الخزانَةَ لأنَّ لي فيها غَرضاً لا يَهمُّكَ أمرُهُ . فهل تقبلُ بهذا الشَّرطِ ؟ فأجابَها بالإيجابِ . عندئِذٍ ودَّعَتْهُ وذَهبَتْ . فأخذَ الخدَمُ إتِّباعاً لِأوامِرِ سيِّدتِهم يقدِّمونَ لذلكَ الرَّجلِ كلَّ ما تطلبُهُ نفسُهُ ، فلم تمضِ مدةٌ طويلةٌ حتى أُصيبَ بالتُّخمةِ لتماديهِ في المآكِلِ المغذِّيَةِ دونَ أنْ يستعمِلَ رياضةً فتلبَّكَتْ معدتُهُ وتكاثَرَتْ هواجسُهُ .

كانَ وهوَ حطَّابٌ يفتُكُ بعدَ العملِ برأسٍ كبيرٍ من البَصَلِ معَ عددٍ من الأرغفَةِ فيهضمُها حالاً وينامُ هنيئاً سعيداً من المساءِ إلى الصباحِ فأصبحَ وهو أميرُ قصرٍ يأكلُ اللَّحمَ والأرُزَّ والحلَويات وغيرَ ذلكَ من ألوانِ الطَّعامِ فيصابُ بالأرقِ والأحلامِ المزعِجةِ ، فساءَتْ حالُهُ واسودَّتِ الدُّنيا في عينيهِ . ولكنَّه عزا كلَّ ذلكَ إلى



الخزانةِ التي حُظرَ عليه فتحُها فكانَ يقولُ لو عرَفْتُ ما في تلكَ الخزانَةِ لزالَتْ اهتِماماتِي وهواجسي ولكنْ أنَّى لي ذلكَ وقد ارتَبطْتُ بوعدٍ معَ صاحبةِ القصرِ.

وما زالَ على تلكَ الحالِ يُعاني الانزِعاجاتِ الفكريَّةَ حتّى صممَ النيَّةَ على أنْ يفتحَ الخزانَةَ ويرى ما فيها دونَ أنْ يمسَّهُ ثم يُغْلِقَها كما كانتْ، ولما فَعَلَ ذلكَ وجدَ عصفوراً جميلاً خَرَجَ بسرعةٍ وطارَ في الفضاءِ فأُسقِطَ في يدِ الرجلِ ونَدِمَ على ما فعلَ ولاتَ ساعةَ مندمٍ.

رجعَتِ الآلهَةُ «ديانا» بعد مدةٍ لتفتقِدَ أحوالَ صاحِبنا فوجدَتْهُ حَزيناً كئيباً. فسألَتْهُ إذا كان الخدمُ قد قصَّروا بما يجبُ عليهم نحوَه. فأجابَ أنَّهم كانوا يقدِّمونَ له كلَّ مشتهَياتِهِ. فقالَتْ لهُ إذاً ما سببُ كآبَتِكَ؟ فأطرَقَ رأْسَهُ خجلاً. فسألَتْهُ: وهل فتحْتَ الخزانَةَ؟

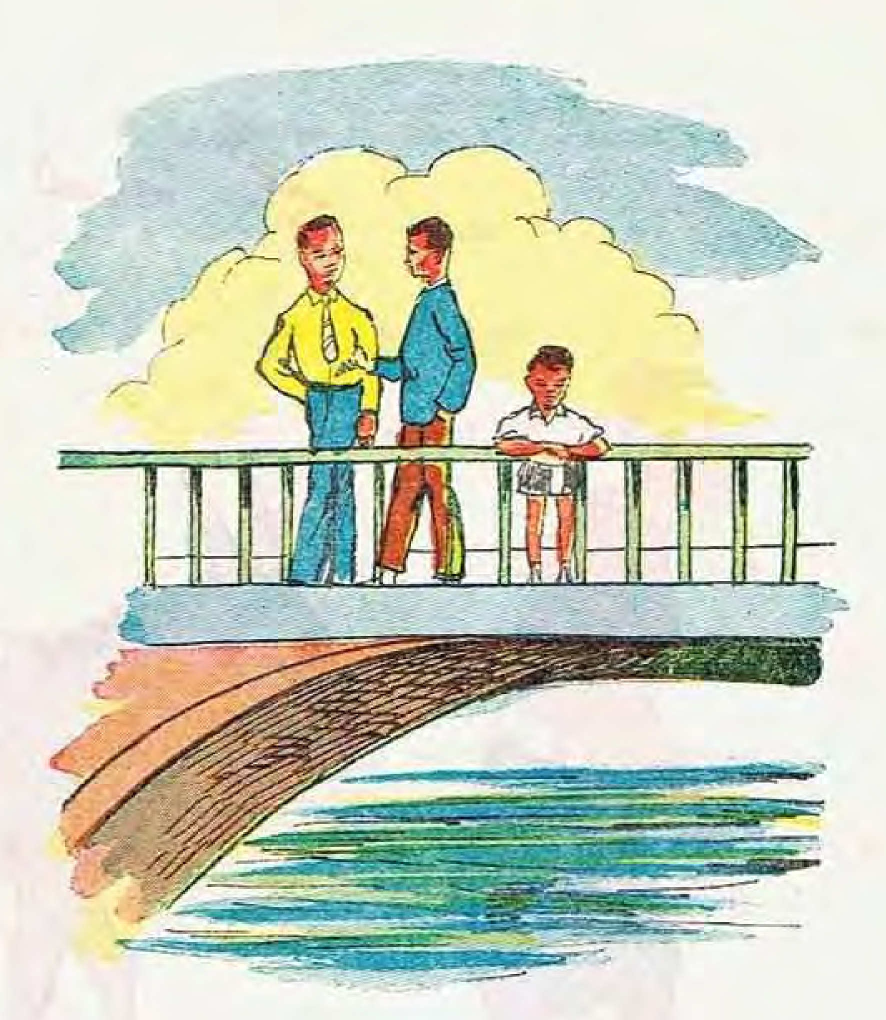
فأجابَها بوَجَلٍ: نعم وقد أفلَتَ الطَّائرُ يا سيِّدَتي. فقالتْ «ديانا»: أنتُم بني البشَرِ ظَلَمةٌ غِلاظُ الرِّقابِ ترتكِبونَ الآثامَ الشَّنعاءَ وتنحونَ باللائمةِ على آدمَ وحوّاء. فما عليكَ إلَّا أنْ تترُكَ هذا القصرَ وترجعَ إلى عملِكَ وتحصِّلَ رزقَكَ بعرَقِ جبينِكَ كما أمرَكَ اللهُ فإنَّ اللَّعنةَ التي سبَّبَتْها المعصيةُ لا يَغْسِلُها ويحوِّلُها إلى بَرَكةٍ إلَّا عرقُ الجبينِ.

إنَّ بلادَنا هي الجنَّةُ الأرضيَّةُ التي وهَبَتْنا إياها العنايَة الالهيَّةُ. هي جنَّةٌ من حيثُ صفاءِ سمائِها وطيبِ مائِها وهوائِها. جنَّةٌ من حيثُ جبالِها وأَنهارِها وسهولِها وجودَةِ تُرْبَتِها. جنَّةٌ كانتْ تفيضُ على أسلافِنا النَّشيطينَ اللَّبنَ والعسَلَ. كانت فيما مضى تقوي الشَّعبَ كُلَّهُ ويفيضُ قسمٌ كبيرٌ فيصدِّرونَهُ إلى الخارجِ حتى لقَّبوها باهراءِ روميةَ، فما بالُها اليومَ تضيقُ بنا فنهجرها إلى البلادِ القاصيةِ متفرقينَ متشتِّتينَ على وجهِ كلِّ الأرضِ.

فإذا ظلَّ حالُنا على هذا المنوالِ منَ اليأْسِ وهَجْرِ الوَطنِ العزيزِ لا تَمْضي مدةٌ طَويلةٌ حتى نَتَلاشى ونُصبِحَ في خَبرِ كانَ. لقد نَتجَ مُعْظَمُ مصائِبنا عن احتقارِنا الأعمالَ اليدويَّةَ، عن إهمالنا الحرثَ والزَّرعَ والنَّسجَ، عن تركِنا واجباتِ اليومِ واستِسْلامِنا لهواجِسِ الغدِ، عن تركِنا المُهَنَ الشَّريفَةَ واندفاعِنا وراءَ المقامَرَةِ والمضارَبَةِ والمراهَنَةِ فتدَهْوَرْنا في مهاوٍ اقتصاديةٍ أخلاقيةٍ عميقَةٍ فإلى أينَ المصيرُ؟!

الطاعة

اشتَهَرَ أَحدُ القادَةِ بينَ أَقرانِهِ من الضبَّاطِ، وقد نالَ هذهِ الدَّرَجَةَ العاليةَ من العَظَمَةِ والشُّهرَةِ بتَعلُّمِهِ الطاعَةَ حينَ كانَ ولداً.



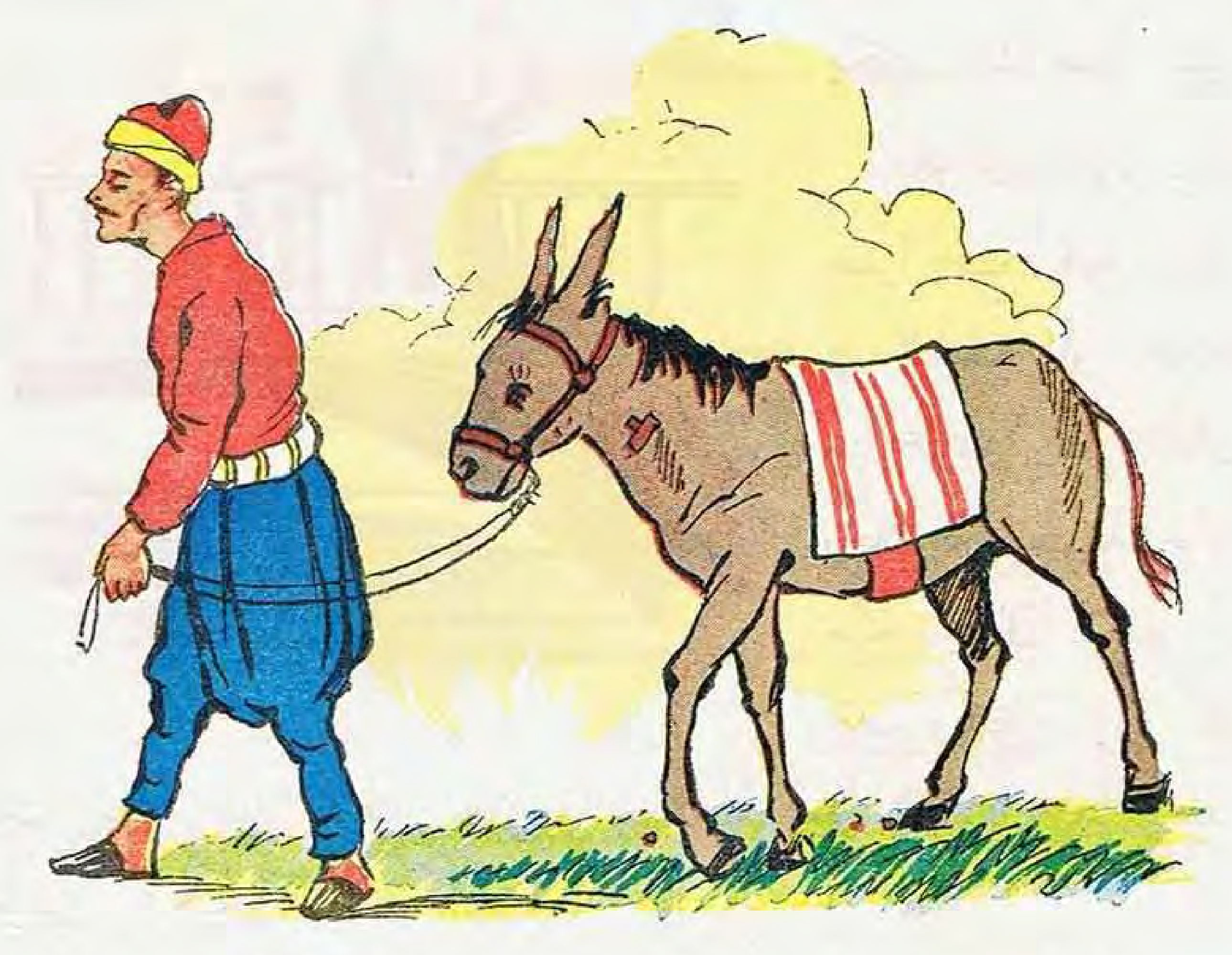
وإليكم تفصيلَ قصَّةٍ تدلُّ على إطاعَتِهِ لأبيهِ حين لم يكنْ ذلكَ سهلاً عليهِ.

كانَ ذاتَ يوم يجتازُ جسْراً معَ أبيهِ وهوَ في الثامنَةِ أوِ التَّاسِعةِ من عمرِهِ. فلَقيَ الأبُ رجلاً لهُ معَهُ حاجَةٌ ماسَّةٌ وقالَ لإبنهِ أنْ يَقِفَ وينتظِرَهُ. ولو كانَ ذلكَ اليومُ جميلاً دافِئاً لكانَ ذلِكَ الولدُ يُسَرُّ بالوقوفِ على هذا الجسرِ. لكنَّهُ كانَ يوماً بارِداً.

وإذْ كانتْ حاجَةُ الأبِ معَ ذاكَ الرَّجُلِ ماسَّةً جداً انصرَفَتْ كلُّ أَفكارِهِ نحوَها ولم يذكُرْ سِواها. ولما رجعَ إلى البيتِ في المساءِ سألَتْهُ امرأتهُ: أينَ فؤادٌ؟ فأجفلَ الأبُ مَذعوراً وقال: مِسْكينٌ! إنَّهُ واقِفٌ على الجِسرِ في هذا البردِ القارِصِ قلْتُ لهُ منَ الظُّهرِ أنْ ينتظِرَني وقد نسيتُ ذلِكَ.

ثم أَسرَعَ في مركَبةٍ إليهِ فوجدَهُ لا يزالُ واقِفاً في مكانِهِ.

هندمة الحمير



كانَ لرجل حمارٌ تقدَّمَ في السنِّ ، فأحبَّ أنْ يَبيعَهُ ليشتري حماراً أفتى منهُ . فنزَلَ بهِ إلى السُّوقِ وباعَهُ بخمسينِ ليرةً . وفي اليومِ الثَّاني ذهبَ ليشتريَ غيرَه فرأَى حِماراً مَعْروضاً للبَيْعِ فأَعجَبَهُ فاشتَراهُ بمئةِ ليرةٍ وقفلَ راجعاً بهِ ولكنَّهُ دُهِشَ عندَما رأَى أَنَّ الحمارَ يعرفُ طريقَ البيتِ ، وعندَ وُصولِهِ دَخلَ من تلقاءِ نفسِهِ إلى الاسْطَبْلِ القَديمِ ووَقفَ عندَ المعلَفِ غيرَ مستغربٍ كأنَّهُ من أهلِ المنزِلِ .

ولما دخلَتْ زَوْجةُ الرجلِ لتُشاهِدَ الحمارَ الجديدَ تفرَّسَتْهُ فإذا هوَ نفسُ الحمارِ القديمِ ولكنَّ شعرَهُ الطَّويلَ قد قُصَّ وصُبِغَ. فصاحَتْ: وَيْكَ هذا هو نفسُ حمارِنا بعتَهُ يا جاهِلُ بخمسينَ ليرةً واشتريتَهُ بعدَ الهندَمَةِ والتظريفِ بمئةِ ليرةٍ، فما هذهِ الصَّفْقَةُ الخاسِرَةُ؟

هذا شَأْنُ كثيرينَ في هذهِ الأيامِ دأْبُهم هندَمَةُ الأشياءِ لتَظْهَرَ على غيرِ ما هيَ عليهِ، فيبيعونَها للمُغَفَّلينَ بأَثمانٍ باهِظةٍ لأنَّ هؤُلاءِ يغرُّهُم الظاهِرُ. وهذا يصدُقُ على الأُمورِ الماديَّةِ والمعنويَّةِ فلْنَحْذَرْ غَدْرَ الغادِرينَ.



كيف انتقى بوذا عروسه



يُحكى أنَّ سَدْراثا «وهو اسمُ بوذا أولاً» لما بلَغَ سنتَهُ الثامِنةَ عشرةَ بنَى له أبوهُ قصْراً فخماً تُحيطُ بهِ الجنائِنُ الغنَّاءُ ، وتنسابُ فيها المياهُ الصافِيةُ كانسيابِ الأفاعي وتنبتُ فيها الأزهارُ العطِرَةُ ، وأَقامَ في خدمتِهِ فتياناً وفَتَياتٍ في مثلِ سِنِّهِ يقارِبونَهُ ظُرفاً وجمالاً ، ودعا الملكُ إلى مجلسِهِ كبارَ رجالِهِ وقالَ :

كُلُّكم تعلمونَ أنَّ نَفْسي معلَّقَةٌ بهذا الصبيِّ ، وتذكرونَ ما قالَ عنهُ الحكماءُ ، إنه سينصرِفُ إلى إنقاذِ البشريَّةِ لأنَّهُ من العُلاءِ ، وعليهِ صِفاتُ أهلِ السماءِ ، ولستُ أُطيقُ عنهُ بُعداً ، فهل لكُمْ رأيٌ ترتأُونَهُ مما يُوجِبُ بقاءَ وليِّ عهدِ مَلِكِكم في قصرِ والدِهِ

يحكُمُ عليكُمْ بعدَ موْتي ، فإنَّكم ترَوْنَ نفسَهُ أبداً تحِنُّ إلى العُزْلةِ والإنفرادِ كأنَّها أَليفةُ الزُهدِ وكأنَّها لا ترى في عَظَمةِ المُلْكِ ما يُحبِّبُه إليه وقد بَنيتُ له القصرَ الفخمَ وأحطتُهُ بجميعِ ما في الدنيا من زُخْرَفٍ ونفسُ الأَمير لم تزلْ جانِحةً إلى العُزْلةِ والزُّهدِ .

فقالَ حكيمٌ من حكمائِهم :

أيُّها الملِكُ لا يَنْفي جنوحَ الأميرِ إلى العزلةِ والزهدِ من قلبِهِ سوَى الزَّواجِ . فَلْينتقِ الملكُ لوَليِّ عهدِهِ فتاةً من بناتِ الملوكِ ، ففي عيونِ المرأةِ سحرٌ يُزيلُ الكروبَ وفي حنوِّها ما يجْعلُ الكدَرَ صفاءً والشقاءَ هناءً .

فقالَ الملِكُ : إنْ نحنُ اختَرْنا جمالاً نعجَبُ بهِ فمَنْ يكفَلُ إعجابَ الأميرِ بهِ ؟

فقالَ أحدُ الحاضِرينَ : ليدعُ الملِكُ كلَّ ابنةٍ جميلةٍ في مملكتِهِ الواسِعةِ الأرجاءِ إلى وليمةٍ حافِلةٍ فتمرُّ البناتُ صفاً صفاً أمامَ الأميرِ فيَجزِلُ لهنَّ العطاءَ ثم يختارُ منهُنَّ مَن تَحْلو في عَيْنَيهِ .

فأَعجبَ الرأيُ الملِكَ وعمِلَ بهِ ، فعيَّنَ يوماً للوليمةِ قَدِمَ فيه الملوكُ والأمراءُ ومعَهُمْ بناتُهم وكلُّ جميلةٍ في مملكةِ « صَدْهَدانا » الواسِعةِ الأرجاءِ .

وحـــانَ وقتُ الاستعراضِ فمرَّ الجمالُ بصُوَرِهِ المختلِفَةِ وبينَ يَدَيْ سَدْراثا « أي بوذا » الهدايا النَّفيسةُ والنِّعمُ المتراكِمةُ كالتِّلالِ . وأَخـذَ يُنفِقُ عن سعةٍ ويبذُلُ العطاءَ والبنات يمرُرْنَ بـهِ وعلى وجوهِهِنَّ حُمرَةٌ من الخجلِ والحياء . حتى فرغَ مـا كانَ بينَ يَدَيْ «سَدْراثا» من التُّحَفِ والهَدايا الثمينةِ ولم يبقَ في آخِرِ الموكِبِ إلاَّ بنتُ ملِكٍ من الملوكِ العِظامِ دَنَتْ منـهُ ونظَرَتْ إلى وجهِهِ طرْفاً إلى طَرْف . وفي عَيْنَيها لمَعانٌ كأنَّ نجمةَ الصَّباحِ استعارَتْ لمعانَها منـهُ وتحتَ العينينِ ابتسامةٌ دلَّتِ الأميرَ إلى قلبِ الحبِّ ، وجِيدُ غَزالَةٍ نافِرةٍ أَدارَتْهُ إلى وجهـةِ الخطَرِ لترى كيفَ تتَّقيهِ ، وقامةٌ لها ليونُ الزانِ ووجهٌ ينبثِقُ عنـهُ جمالٌ يَفتُنُ رائيَـه . فتحرَّكَ في قلبِ



« سَدْراثا » انعِطافٌ دلَّ عليهِ بَريقٌ في عينيهِ وإعجابٌ ظهـرَ في وجهِهِ دونَ أَنْ يَشعُرَ بهِ أو يَسْعَى مختاراً إليهِ فقالت : أَيُّها الأميرُ ، قد أَتلَفْتَ نِعَمَكَ هبات للحسانِ ولم تدَّخرْ لي ما أَذكرُ بهِ وُقوفي لديكَ . فقال : لكِ أَكْثرُ مما نالَتْ رفيقاتُكِ وخلَعَ من عُنُقِهِ قلادةً من الماسِ ووضَعَها على عُنُقِها . وقابلَتْ منهُ ابتسامَتَها ابتسامَتَه .

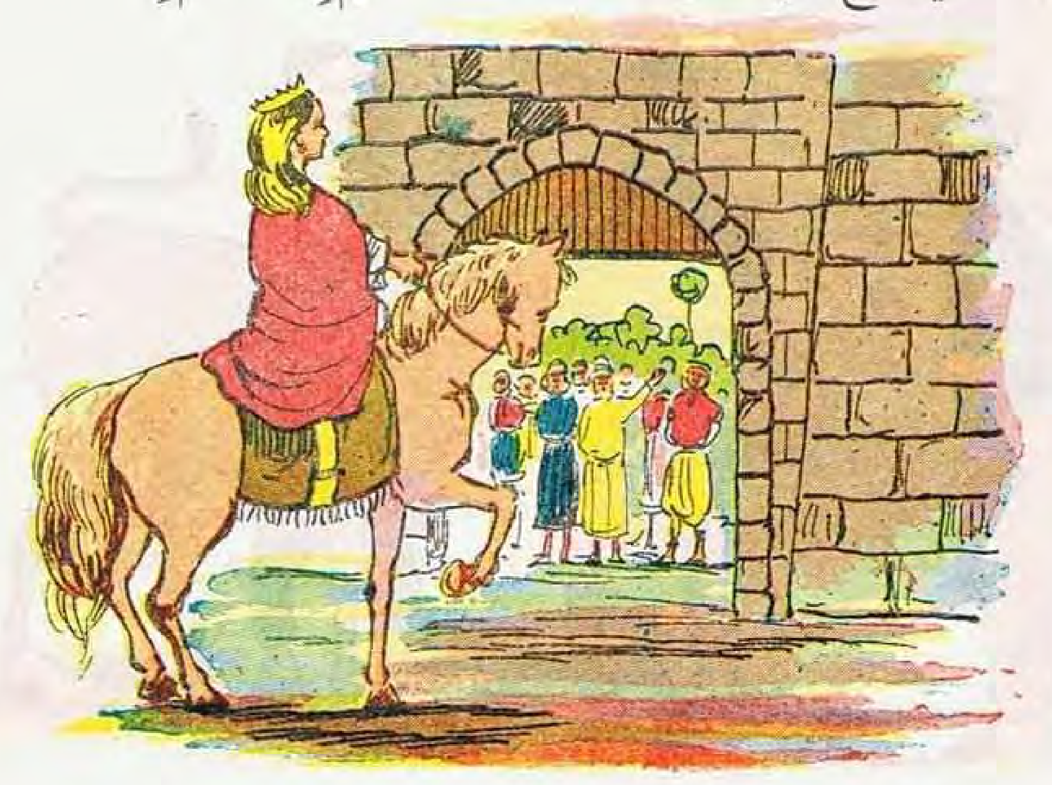
رأس الثور والخابية

أَدخلَ الثورُ رأْسَه في الخابيَةِ ولم يستطِعْ أَصحابُهُ أَنْ يُخرِجوهُ منهُ فاستَشاروا أَحدَهُم وهو رجلٌ مَشْهورٌ في بلدَتِهِ بحُسْنِ الرأْيِ ، فأَشارَ عليهِمْ بقطْعِ رأْسِ الثَّورِ ، ففعلوا وبَقِيَ الرأْسُ وحدَهُ في الخابيةِ لا يَسْتطيعونَ إِخراجَهُ فاستنجَدُوا ثانيةً بهذا الرجلِ فأَشارَ عَلَيهِمُ بكَسْرِ الخابيـةِ . فكانَتِ النَّتيجةُ أَنَّهم قَطَعوا رأْسَ الثَّورِ وكسَرُوا الخابيةَ . وعندئِذٍ أَخذَ زعيمُهم الجاهِلُ يتغَطْرَسُ بقولِهِ : يا ذِلَّكُمْ من بعدِ موتِ هذا الرجل ، مَن يَحِلُّ مشاكِلَكُم . ويُخرِجُكُمْ من مآزِقِكُمْ ؟ — وهنا نقول كم وكم من أَمثالِ هذا الرجلِ — نَطْلبُ منهُمْ إِنقاذَنا من مصابٍ فيوقِعونا في مصابَيْنِ ويوجِبونَ علينا شكرَهُم وهو المصابُ الثالِثُ .



العروس والقنطرة

يُحكى أَنَّ عروساً أَتوْا بها إِلى بيتِ العريسِ وكانَ عليها أَنْ تَمُرَّ تحتَ قنطرةٍ فلم تستَطِعْ ذلكَ راكِبةً لأَنَّ رأْسَها أَعلى من القنطرةِ فوقفَ الجمهورُ يتشاورونَ في حلِّ المُعضِلَةِ. فرأَى البعضُ أَنْ تُهدَمَ القنطرةُ ورأَى غيرُهم أَنْ تُقطَعَ قوائمُ الفرَسِ، وارتأَى فريقٌ أَنْ يُقصَعَ رأْسُ العروسِ، واحتدَمَ الجدالُ وإِذا بحكيمٍ أَقبَلَ عليهِمْ واقترَبَ من العروسِ وهمَسَ في أُذُنِها راجياً إِياها أَنْ تحنِيَ رأْسَها قليلاً ففعلَتْ فاستطاعَتْ أَنْ تمُرَّ راكِبةً فسلِمَتِ القنطرةُ من الهدْمِ وقوائمُ الفرَسِ من القطْعِ، وحُفِظَتْ حياةُ العروسِ برأْيِ ذلكَ الحكيمِ الذي أَدركَ أَنَّ الحاجَةَ تتطلَّبُ إِلى القليلَ منَ التفكيرِ - إِنَّ الجمهورَ الجاهِلَ قد تكونُ آراؤُهُ كلها خرْقاءَ فيحتاجُ في حلِّ مشاكِلِهِ إِلى الزعيمِ الحكيمِ فأَينَ الزعماءُ ؟



السكران الصاحي

سمِعَ أحدُهم أنَّ المشروبَ يُؤَثِّرُ في الدِّماغِ ويُنْشيءُ لشاربِهِ لذةً فائقةً فأحبَّ أنْ يجرِّبَ ذلكَ بنفسِهِ فقصَدَ أحدَ الباعَةِ واشترى منهُ بعضَ العرَقِ وذهَبَ إلى غرفَتِهِ وأَغلَقَ على نفسِهِ البابَ. وعمِلَ « تسكةَ » وشرَعَ يشرَبُ فرأى أنَّ عقلَهُ لم يَطْرأْ عليهِ شيءٌ من التغَيُّرِ مطلَقاً. ثم رتَّبَ « تسكةً » ثانيةً وبعدَ أنْ أكملَها أخذَ يُغنِّي ويرقُصُ ومعَ ذلكَ ظلَّ معتَقِداً أنَّ عقلَهُ لم يزَلْ في تمامِ صَحوِهِ. ثم عمِلَ « تسكةً » ثالثةً ووضَعَ على رأْسِهِ قُبَّعَةَ زوجَتِهِ ولبسَ فستانَها (مقلوباً) وشرَعَ يُبْدي أمامَ المرآةِ عجائِبَ غرائِبَ من الحرَكاتِ الجنونيَّةِ ومَعَ ذلكَ بقيَ متوهِّماً أنَّ الشربَ لم يؤَثِّرْ فيهِ وأنَّ البائِعَ قد غشَّهُ فاستَشاطَ غَيْظاً وقالَ : لا بدَّ لي من تعنيفِ هذا الخدَّاعِ . فخرجَ من بيتِهِ وهوَ على الحالةِ التي وصفْناها حافياً متبَرِنطاً لابساً فسطانَ زوجَتِهِ معكوساً فتبعَهُ غلمانُ الأزقَّةِ يسْخرُونَ بهِ وهوَ غيرُ مبالٍ فلما بلغَ حانوتَ البائِعِ رفَعَ صوتَهُ موَبِّخاً إيَّاهُ على بيعِهِ العرقَ من الجنسِ الرَّديءِ لأنَّهُ شرِبَ منهُ ثلاثَ «تسكاتٍ» فلم يؤَثِّرْ فيه بل بَقِيَ عقلُهُ بتمامِ صحوِهِ .

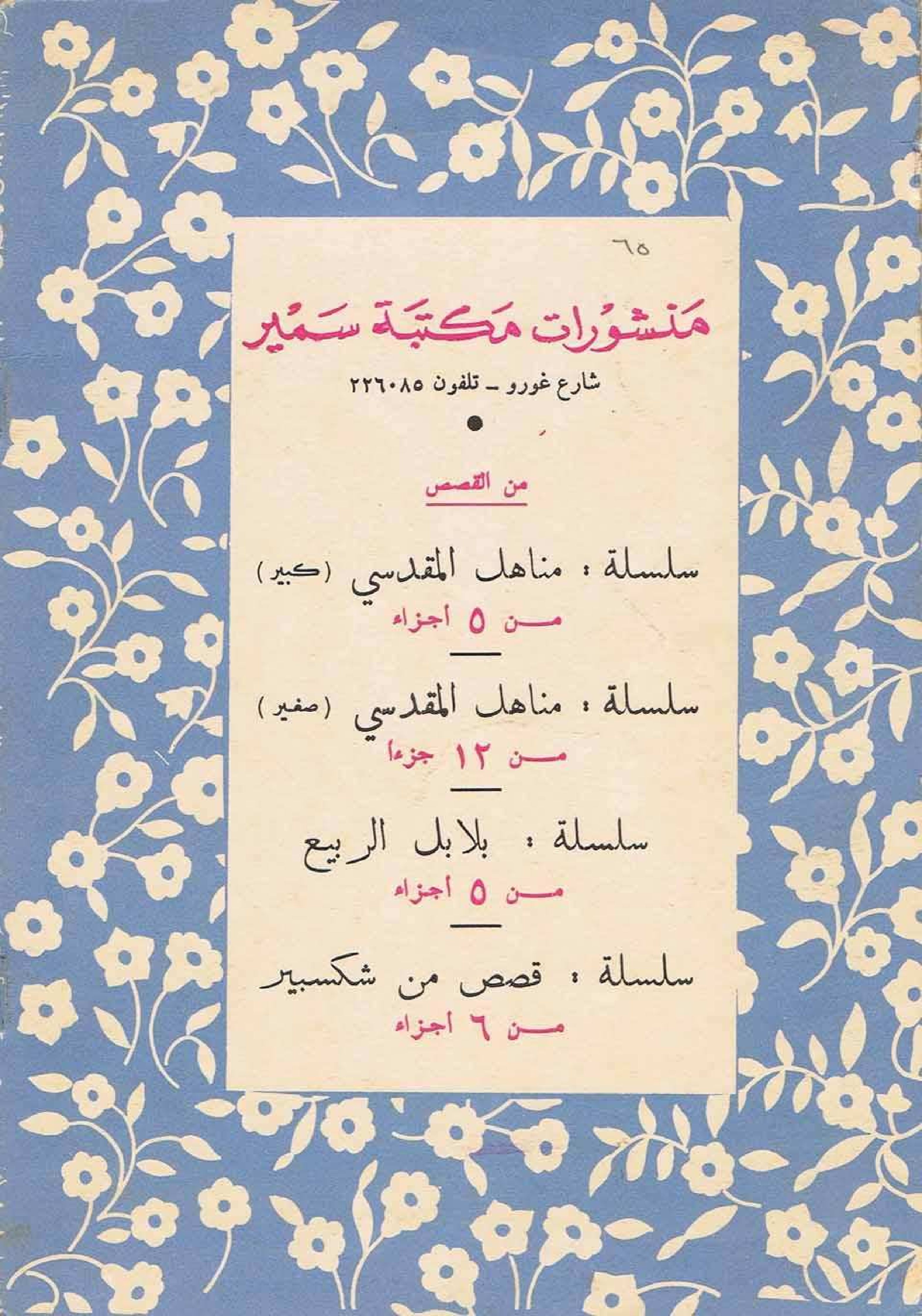
فلما شاهَدَهُ البائِعُ على هذه الحالِ صرَخَ قائِلاً تعالوا أَيُّها الناسُ وانصِفوني من هذا الرجلِ الذي شرِبَ من عرقي ومع كلِّ ما هو عليهِ الآنَ من الجنونِ لا يزالُ واهِماً أَنَّهُ من رُجْحانِ العقلِ بمكانٍ .



إنَّ مفاسِدَ كثيرةً دخلَتِ البلادُ فتهافَتْنا عليها وسَكِرْنا بها ، ونحنُ اليومَ نرقُصُ أَمامَ مرايا الجهلِ بحالَةِ تشويشٍ وذلٍّ وهَوانٍ ومع ذلكَ ندَّعي أَنَّا في تمامِ الصحوِ وما ذلكَ إلَّا لأَنَّنا جَهِلْنا موقفَنا الأدبِيَّ والاجتماعي .

ومن جهِلَتْ نفسُهُ قَدْرَهُ رأى غيرُهُ منهُ ما لا يَرى

مطبعة عبده خليفة ـ تلفون : ٢٢٤٠٧٨


٦٥
منشورات مكتبة سمير
شارع غورو ـ تلفون ٢٢٦٠٨٥
من القصص
سلسلة : مناهل المقدسي (كبير)
من ٥ اجزاء
سلسلة : مناهل المقدسي (صغير)
من ١٢ جزءا
سلسلة : بلابل الربيع
من ٥ اجزاء
سلسلة : قصص من شكسبير
من ٦ اجزاء